الحياة
AL HAYAT
تجريبي

وزير الخارجية الكندي بعد لقاءات في القاهرة لا يتوقع حلاً فورياً لقضية صحافيي «الجزيرة»

الجمعة، ١٦ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)
النسخة: الورقية – دولي

القاهرة – محمد الشاذلي

آخر تحديث: الجمعة، ١٦ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٥ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

قال وزير الخارجية الكندي جون بيرد بعد لقاءات عقدها في القاهرة أمس، إنه لا يتوقع حلاً فورياً لقضية صحافيي «الجزيرة» الذين تعاد محاكمتهم في مصر بتهمة «دعم جماعة إرهابية»، في إشارة إلى «الإخوان المسلمين».

وأشار إلى أنه أجرى «حواراً بناء مفتوحاً وصريحاً مع الحكومة المصرية في هذا الشأن»، وأن بلاده «تراقب هذه القضية باهتمام». وشدد على ضرورة حلها، قائلاً: «مستمرون في المعالجة، والمناقشة بناءة جداً. بالحوار سننجح في حل هذه المشكلة».

وأضاف بيرد خلال مؤتمر صحافي مع نظيره المصري سامح شكري عقب اجتماعهما في القاهرة أمس، أن بلاده تدعم الحكومة المصرية في «حربها على الإرهاب وسعيها إلى إحكام السيطرة على سيناء، وتتطلع إلى مزيد من التعاون معها في مجال مكافحة الإرهاب».

وأشاد بحديث السيسي وسط رجال الأزهر عن وسطية الإسلام واعتداله. وأكد أن «كندا ومصر تؤيدان محاربة الإرهاب في كل مناطق العالم»، مشيراً إلى تداعيات الهجمات الإرهابية الأخيرة في باريس. والتقى بير شيخ الأزهر أحمد الطيب وبطريرك الأقباط البابا تواضروس الثاني.

وأشار إلى أنه تناول مع نظيره المصري سبل دعم الحكومة الكندية لمصر في هذه المرحلة، بما في ذلك المشاريع الاستثمارية بين مصر وكندا وتدريب المصريين ومشاريع تمكين المرأة التي تدعمها كندا بنحو 10 ملايين دولار، فضلاً عن مليوني دولار لدعم أجهزة الأمن. وأكد مشاركة كندا في مؤتمر مصر الاقتصادي المقرر في منتصف آذار (مارس) المقبل.

وأكد الوزير المصري استمرار مصر في التحالف الدولي ضد الإرهاب الذي شُكل لمواجهة تنظيم «داعش»، لكنه شدد على «تفهم الاعتبارات الأمنية والسياسية لمصر». وأشار إلى أن بلاده تتطلع إلى «مواصلة التعاون مع كندا في مجال مكافحة الإرهاب وتأمين الحدود المصرية والاستفادة من القدرات الكندية في إطار المصلحة المشتركة».

ووقع الوزيران أمس عدداً من مذكرات التفاهم في مجالات التموين والبترول والديبلوماسية. وقال الناطق باسم الخارجية المصرية بدر عبدالعاطي في بيان إن «اللقاء تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في المجالات كافة، خصوصاً التجارية والاقتصادية والاستثمارية». وأوضح أن

«الوزيرين عرضا الاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر الاقتصادي في منتجع شرم الشيخ في آذار (مارس) المقبل والإمكانات الواعدة للاقتصاد المصري، والمشاركة الكندية المتوقعة في المؤتمر سواء من الحكومة أو القطاع الخاص في كندا وسبل زيادة الاستثمارات الكندية في القطاعات كافة، خصوصاً في قطاع الطاقة».

وأشار البيان إلى أن اللقاء بين الوزيرين تناول قضية صحافيي «الجزيرة» المتهم فيها صحافي مصري – كندي، لافتاً إلى تأكيدات شكري على «استقلال القضاء المصري» وإبلاغه نظيره الكندي بأن «القضية تناقش من مختلف جوانبها بعد قبول الطعن على الحكم». وقال إن الوزيرين «بحثا في عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها القضية الفلسطينية والأوضاع في ليبيا وسبل دعم الحكومة الشرعية والحوار بين مختلف الأطراف الليبية في ضوء نتائج مؤتمر جنيف».